

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طرق عن ابن عباس في قوله أسفا قال : حزينا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال : حزينا على ما صنع قومه من بعده .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله غضبان أسفا قال : حزينا وفي الزخرف فلما آسفونا الزخرف الآية 55 يقول : أغضبونا .
والأسف على وجهين : الغضب والحزن .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أسفا قال : جزعا .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي الدرداء قال : الأسف : منزلة وراء الغضب أشد من ذلك .

وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن كعب قال : الأسف : الغضب الشديد .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله " أيزحم الله موسى ليس المعايين كالمخبر أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رأهم وعابنهم ألقى الألواح فتكسر ما تكسر " .

وأخرج أبو الشيخ عن زيد بن أسلم قال : كان موسى عليه السلام إذا غضب اشتعلت قلنسوته نارا .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال : لما ألقى موسى الألواح تكسرت فرفعت إلا سدسها .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال : كتب الله لموسى في الألواح فيها موعظة وتفصيلا لكل شيء الأعراف الآية 145 فلما ألقاها رفع الله منها ستة أسباعها وبقي سبع يقول الله وفي نسختها هدى ورحمة الأعراف الآية 154 يقول : فيما بقي منها .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : أوتي رسول الله صلى الله عليه وآله السبع المثاني وهي الطوال وأوتي موسى ستا فلما ألقى الألواح رفعت اثنتان وبقيت أربع